

## 23- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار. والذاكرين كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الأدعية والأذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسنيات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:44

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته لقد مر معنا اخي المستمع في

الحلقة الماضية ذكر جملة من الفضائل لكلمة التوحيد لا الله الا الله من خلال ما ورد من - 00:01:03

ذلك في القرآن الكريم تلك الكلمة العظيمة التي لاجلها قامت الأرض والسماءات وخلق جميع المخلوقات. وبها ارسل الرسل وانزلت

الكتب شرعت الشرائع ولاجلها نصب الموازين ووضعت الدواوين وقام سوق الجنة والنار. وانقسمت الخليقة الى المؤمنين والكافار

والابرار والفحار - 00:01:23

فهي منشأ الخلق والامر والثواب والعقاب وهي الحق الذي اسست عليه الملة ونصبت القبلة وعنها يسأل الاولون والآخرون يوم القيمة

فلا تزول قدماً عبد بين يدي الله حتى يسأل عن مسأليتين. ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا - 00:01:48

اجبتم المرسلين الجواب الاولى بتحقيق كلمة التوحيد لا الله الا الله علماً واقراراً وعملاً. وجواب الثانية بتحقيق ان محمداً رسول الله

صلى الله عليه وسلم علماً واقراراً وانقياداً وطاعة ايها الاخوة المستمعون. ان فضائل كلمة التوحيد لا الله الا الله لا يمكن لمخلوق عدها.

اذ يترتب عليها من الاجر - 00:02:08

والثواب والفوائد الجمة في الدنيا والآخرة. ما لا يخطر ببال ولا يدور في خيال. ولعلي ايها الاخوة معكم في هذه الحلقة جملة من

فضائل هذه الكلمة من خلال ما ورد من ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

فمن فضائلها انها افضل الاعمال واكثرها تطعيفاً. وتعدل عتق الرقاب وتكون لقائلها حرزاً من الشيطان. كما في الصحيحين عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:02:56

وله الحمد وهو على كل شيء قادر في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ولم يأت

احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثراً من ذلك - 00:03:16

وفيهم ايضاً عن ابي ابيو الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قالها عشر مرات كان كمن اعتق اربعة

انفس من ولد اسماعيل ومن فضائلها انها افضل ما قاله النبيون. لما ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ما

- 00:03:34

قلت انا والنبيون عشيّة عرفة لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر قادر وفي لفظ اخر خير

الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلته انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده - 00:04:00

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ومن فضائلها انها ترجح بصفحات الذنوب يوم القيمة كما في حديث

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم المخرج - 00:04:20

المسند وسنن النسائي والترمذني وغيرها بأسناد جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعه وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر. ثم يقول الله تبارك وتعالى له اتنكر من هذا شيئا؟ فيقول لا يا رب - 00:04:38

فيقول عز وجل الله عذر او حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك. فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده - 00:05:03

ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول عز وجل انك لا تظلم. قال فتوضع سجلات في كفة البطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا ريب ايتها الاخوة ان هذا قد قام بقلبه من الایمان ما جعل بطاقة التي فيها لا الله الا الله تطيش بتلك - 00:05:21

سجلات اذ الناس متفاوضون في الاعمال بحسب ما يقوم بقلوبهم من الایمان. والا فكم من قائل لا الله الا الله لا يحصل مثل هذا لضعف ايمانه بها في قلبه وقد ورد في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج من النار من - 00:05:47

قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. فدل ذلك على ان اهل لا الله الا - 00:06:14

الله متفاوتون فيها بحسب ما قام في قلوبهم من ايمان. ومن فضائل هذه الكلمة انها لو وزنت بالسموات والارض رجحت بهن كما في المسند عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا قال لابنه عند موته امرك - 00:06:34

بلا الله الا الله فان السماوات السبع والاراضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة بهن كما في السماوات السبع كن في حلقة مبهمة. لقسمتهن لا الله الا الله - 00:06:54

ومن فضائلها انها ليس لها دون الله حجاب. بل تخرق الحجب حتى تصل الى الله عز وجل. وفي الترمذني بأسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قال عبد لا الله الا الله مخلصا - 00:07:14

فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر ومن فضائلها انها نجاة لقاتلها من النار. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا يقول اشهد ان - 00:07:34

لا الله الا الله فقال خرج من النار. وفي الصحيحين من حديث عتبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:07:53

ومن فضائل هذه الكلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها افضل شعب الایمان. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة - 00:08:09

الاذى عن الطريق ومن فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها افضل الذكر كما في الترمذني وغيره من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء - 00:08:29

الحمد لله ومن فضائلها ان من قالها خالصا من قلبه يكون اسعد الناس بشفاعة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يوم القيمة كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال رسول - 00:08:51

الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه - 00:09:13

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه دليل على ان لا الله الا الله لا من قاتلها بمجرد قوله لها ببساطه فقط - 00:09:33

لابد من استيفاء شروطها والاتيان بقيودها الواردة في الكتاب والسنة. اذ هي لا تقبل من قاتلها الا بذلك وعن هذا الموضوع الهام

سيكون الحديث في الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:48 -  
فقه الادعية والاذكار. والذاكرين طه كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه  
مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:09 -